

(783-983) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين. لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وهو الهمداني قال حدثنا عبده وهو بن سليمان الكلابي قال عن طلحة بن يحيى وهو القرشي التيمي قال عن عمه قال كنت عند معاوية ابن ابي سفيان. رضي الله تعالى عنهما - [00:00:20](#)
جاءه المؤذن يدعو الى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. بهذا الحديث وغيره ذهب بعض اهل - [00:00:50](#)

العلم الى ان وظيفة المأذنة افضل من وظيفة ماذا؟ الامامة ان وظيفة المأذنة افضل من وظيفة الامامة فالمؤذن في الاصل يسبق الناس ويفتتح المسجد ثم يدعو الناس الى اتيان الى المسجد وذلك من خلال الاذان الذي فيه دعوة الناس الى الصلاة. فبهذا يكون - [00:01:20](#)

افضل والله تعالى اعلم افضل من الامام الامام بحمد الله سوف يصلي نعم كنا يعم الناس ولا شك اجر الامام ايضا ليس بالامر الهين عند ربنا جل وعلا. فالامام ايضا - [00:01:50](#)
يؤم الناس واذا احسن في صلاته وركد في صلاته واطمأن في صلاته فيرجى ان يكون له واجب من صلى خلفه. قال وحدثني اسحاق بن منصور. قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا سفيان ابو عامر العقدي قال حدثنا سفيان وهو الثوري قال عن طلحة بن يحيى - [00:02:10](#)

قال عن عيسى بن طلحة القرشي التيمي وهو عم طلحة بن يحيى قال سمعت معاوية رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله قال حدثنا كتيبة بن سعيد وهو الثقفي - [00:02:40](#)
وعثمان ابن ابي شيبه وهو العباسي واسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي. قال اسحاق اخبرنا وقال اخراخ حدثنا وهو جرير بن نعم جبير بن عبد الحميد. الضبي وقال الاخران حدثنا تجريب وهو ابن عبد الحميد الضبي. قال عن الاعمش سليمان ابن مهوان قال عن ابي سفيان طلحة بن نافع - [00:03:00](#)

قال عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء. الروحاء مكان قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال هي من المدينة ستة وثلاثون ميلا. يريد - [00:03:30](#)
الشيطان والعياذ بالله ان لا يسمع الاذان عندما يؤذن بالصلاة. فالشيطان يفر من الاذان وقد ذكر لنا بعض المشايخ ان شخصا اشتكى له انه في اذا اتى الى مكان معين بنشرت الكفريات او بنشر الكفر من كفريات السيارة. اذا - [00:04:00](#)
الى مكان معين كلما انبر على هالكان فقال له هذا الشيخ قبل ان تصل الى هذا المكان اذن بالاذان فاذن وفعل كما اوصاه آآ هذا الشيخ اوصى هذا الشخص فبحمد الله - [00:04:30](#)

لم يحصل عطل في اه كفراته لم يحصل هطل في فيه العجلة نعم فلا شك في عجلة السيارة لا شك ان الاذان كله خير وان ادعوكم ونفسي الى ان الانسان يحرص على الاذان وان يردد مع الاذان وان يأتي بالسنن التي تقدم ذكرها بالامس - [00:04:50](#)
وهي كم سنة يا شيخ مصطفى؟ اربعة. نعم. اربعة. نعم احسنت، اربعة. نعم، ترديد معه، وفي يقول لا حول ولا قوة الا بالله. والثالثة يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً - [00:05:20](#)

وذلك بعد ماذا بعد الشهادتين واوابع الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والخامسة نعم سؤال لله لرسوله عليه الصلاة والسلام الوسيلة نعم والدعاء والدعاء نعم فالدعاء في هذا الوقت مستجاب. وقد ذكر لنا ان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله كان يكلم الملك - 00:05:40

عندما كان يكلمه سمع الاذان فقال للملك قال الاذان يعني انا سوف اردد مع المؤذن وترك تكميل المكالمة واخذ يردد مع ماذا؟ مع المؤذن. وهذا من الحرص على الخير والاذان اذا فاتك فاتك الاذان نعم سوف بحمد الله يأتي في الصلاة الاخرى لكن فات يعني هذا الاذان في هذه - 00:06:10

الصلاة فلذا انا اذكر نفسي اولاً واخواني بالحرص على الاذان والتجديد معه. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قالوا حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم قال عن الاعمش بهذا الاسناد. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم - 00:06:40

واللفظ لكتيبة قال اسحاق قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير قال عن قال عن ابي صالح ذكوان السمان قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:10
ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احوال اي ذهب هاربا. احوال له ضغوط نعم لا يريد ان يسمع الاذان نعوذ بالله وهو يخاف من الاذان. حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع - 00:07:30

وسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته اي صوت المقيم. فاذا سكت رجع فوسوس قال حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي قال حدثنا خالد يعني بن عبد الله الواسطي - 00:07:50
قال عن سهيل يعني ابن ابي صالح قال عن ابيه اي ابو صالح قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص اي ضغوط. نعم - 00:08:10

قال حدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد ابن يعني ابن زبير قال حدثنا روح يعني ابن القاسم او ابن عبادة قال عن سهيل اي ابن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة. قال ومعي غلام لنا او صاحب لنا. قال - 00:08:30
فناداه مناد لعل نستمع لهذه القصة ننثبه وهم يمشيان ناداه مناد من حائط باسمه ناداه باسمه قال فاشرف الذي معي على الحائط فلم يرى شيئا. ما ما رأى شيء معناه - 00:09:00

باسمه فذكرت ذلك لابي. فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك. خشية عليه ماذا؟ يعني خشى عليه من الشيطان وان يتأثر بهذا الموقف فيخاف. قال نعم قال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة - 00:09:20
نادي بالاذان فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص. نعم هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا - 00:09:50
محمد - 00:10:10